Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تأمنُنا ، وهما فى القرآن الكريم[١] ، و « إنّا » بدل : « إننا » و « نِعِمَّا » بدل : نِعْم ما .

ومن الشبيهين[٢] : « يذّكّر » بدل : يَتذكّر ، وأمثاله فى القرآن الكريم كثيرة[٣] .

وقد يحذف مع الحركة همزة قبلها ، نحو : « الله » بدل : الإله ، و « الناس » بدل : الأناس . فأصل حذف الهمزة هاهنا فى التعريف ، ثم نقل إلى التنكير أيضا ، فقالوا : « ناس » بدل : أناس . والإدغام الكبير بين الكلمتين ، كثير فى قراءة « أبى عمرو » وغيره ؛ مثال ذلك : « يشفعْ عنده » بدل : « يشفعُ عنده »[٤] .

[زيادة الحركات]

والنوع الآخر من أنواع تغيرات الحروف الصائتة ، وهو الزيادة ، فنادر أيضا فى العربية . منه أن أكثر الأسماء التى وزنها : (فُعْل) قد تكون على : (فُعُل) أيضا ، نحو : « أُذْن » و « أُذُن » وهى فى الأكدية : uznu وفى العبرية : ōzen أصلها : uzn فنرى من ذلك أن « أُذْن » بالذال الساكنة ، هى الأصل ، وأن : « أُذُن » المتحركة مقلوبة منها .

ومن الزيادة زيادة حركة بعد حرفين ساكنين فى آخر الكلمة ؛ نحو : « يمرّ » أو « يمدّ »[٥] فى المضارع المجزوم من الأفعال المضاعفة ، وزيادة حركة بعد حرف

(١) سورة يوسف ١١/١٢ وسورة الكهف ٩٥/١٨

(٢) فى الأصل : « الشبيهين » .

(٣) انظر مقالتنا : التطور اللغوى وقوانينه ١١٨

(٤) سورة البقرة ٢٥٥/٢

(٥) يجوز فى مثل هذه الأفعال فى الجزم : الضم والفتح والكسر انظر المفصل ٣٥٣ وشرح ابن يعيش ١٢٨/٩ ومعانى القرآن للفراء ٢٣٢/١